

من وزيرة المالية إلى

الموضوع : حول الإنتفاع بأحكام الفصل 22 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015
المرجع : مكتوبكم الوارد بتاريخ 14 نوفمبر 2016

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أن شركة تمر بصعوبات مالية تبعا للظرف الاقتصادي الذي تواجهه البلاد التونسية والذي أثر بصفة مباشرة على وضعية الشركات الناشطة لاسيما شركتكم التي تشهد حاليا تراكما في ديونها وتسجيلها لخسائر متتالية.

كما بينتم أن الشركة قررت تبعا لذلك وفي إطار عملية إعادة هيكلة مالية، الترفيع في رأس مالها لاستيعاب جزء من خسائرها وتغطية جزء من ديونها وذلك عملا بأحكام الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية، مبينين أن عملية الترفيع ستتم عن طريق استعمال الأموال المودعة لدى شركات التصرف في الصناديق المشتركة للتوظيف في رأس مال تنمية. فطلبتكم على هذا الأساس، معرفة هل أن تدخل شركات التصرف المذكورة في الترفيع في رأس مال شركتكم يخول الانتفاع بأحكام الفصل 22 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 مبينين أن الشركة تشغل حاليا أكثر من 200 أجير.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنه تم بمقتضى الفصل 22 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 توسيع مجالات تدخل شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية والصناديق المشتركة للتوظيف في رأس مال تنمية ليشمل عمليات إعادة الهيكلة المالية خاصة للمؤسسات الإقتصادية المصنفة كمؤسسات صغرى ومتوسطة من قبل المعهد التي لا يفوق عدد أجرائها 200 أجير. ويمكن الإعتماد في هذا الإطار على عدد الأجراء المضمن بآخر تصريح مودع لدى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي.

وقد تم استثناء من هذا الإجراء المؤسسات الناشطة في القطاع المالي والقطاع التجاري وقطاع البعث العقاري المعد للسكن وذلك حتى في صورة استجابتها لمفهوم المؤسسات الصغرى والمتوسطة كما تم بيانه أعلاه.

هذا، وفي الحالة الخاصة وباعتبار أن عدد أجراء شركتكم يتجاوز الـ 200 أجير، فإن شركتكم لا تستجيب لمفهوم المؤسسات الصغرى والمتوسطة كما هو مبين أعلاه، وبالتالي، فإن عملية إعادة الهيكلة المالية لشركتكم باستعمال المبالغ المتوفرة لدى شركات التصرف في الصناديق المشتركة للتوظيف في رأس مال تنمية للترفيح في رأس مالها لا تخول الانتفاع بالإجراء المنصوص عليه بالفصل 22 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

وتقبلوا، سيدي فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام
للدراسات والتشريع الجبائي
الإمضاء: سهام بوغديري نهمية